

6

تلخيص مادة الجغرافيا الثلاثي الثاني

إيمان الجبالي
سنة سادسة



شَبكات النُّقل وَ المُواصَلات بِالْمَغْرِب العَرَبِي

7

المَوَاني البَحْرِيَّة وَالجَوِيَّة

لُساهِم في تَنشيط الحَرَكَة التِّجاريَّة وَالإقْتِصادِيَّة بَين أَقطار المَغْرِب العَرَبِي:

أهم المَوَاني الجَوِيَّة

- مطار فَرطاج (تُونِس)
- مطار الجَزائر (بالجَزائر)
- مطار الدَّار التِنِيضاء (بالمَغْرِب)
- مطار نَوَاكشوط (بموريطانيا)
- مطار طَرابُلس (بليبنا)

أهم المَوَاني البَحْرِيَّة

- خَلق الوادي (تُونِس)
- الجَزائر (بالجَزائر)
- الدَّار التِنِيضاء (بالمَغْرِب)
- طَرابُلس (بليبنا)
- نَوَاكشوط (بموريطانيا)

المَوَاني البَحْرِيَّة وَالجَوِيَّة تُلعبُ دَوْرًا هامًا في : تَنمِيَّة الإقْتِصاد في المَغْرِب العَرَبِي / الرِّبْط بَين أَقطارِهِ وَبَقيَّة العالَم / التَّوْرِيد وَالتَّضْيِير / نَقْل البَضائِع وَالمُساوِرِين

خُطوط السُّكك الحَدِيدِيَّة

لها دَوْر هامٌّ في نَقْل البَضائِع وَالعَوادِ الأَوَّلِيَّة.

- تَفْطِيك ① الجَزائر أَطول شَبكة سِكك
- تَلِيقا ② المَغْرِب الأَقصى
- تَم ③ تُونِس
- تَم ④ مَورِيطانِيا

(بَكثرة السُّكَّان / تَوَفُّر مَواطِن الشُّغل / تَنوع الأَنْشِطة الإقْتِصادِيَّة)

(لامتداد الصحراء بالجنوب / قلة السُّكَّان / قلة المُبادلات التِّجاريَّة مع الدَّول الإقْرَبِيَّة)

بِكثافة في المناطق الساحلية

وَنجدها ضَعِيفَة في المناطق الداخليَّة

شَبكات الطَّرقات

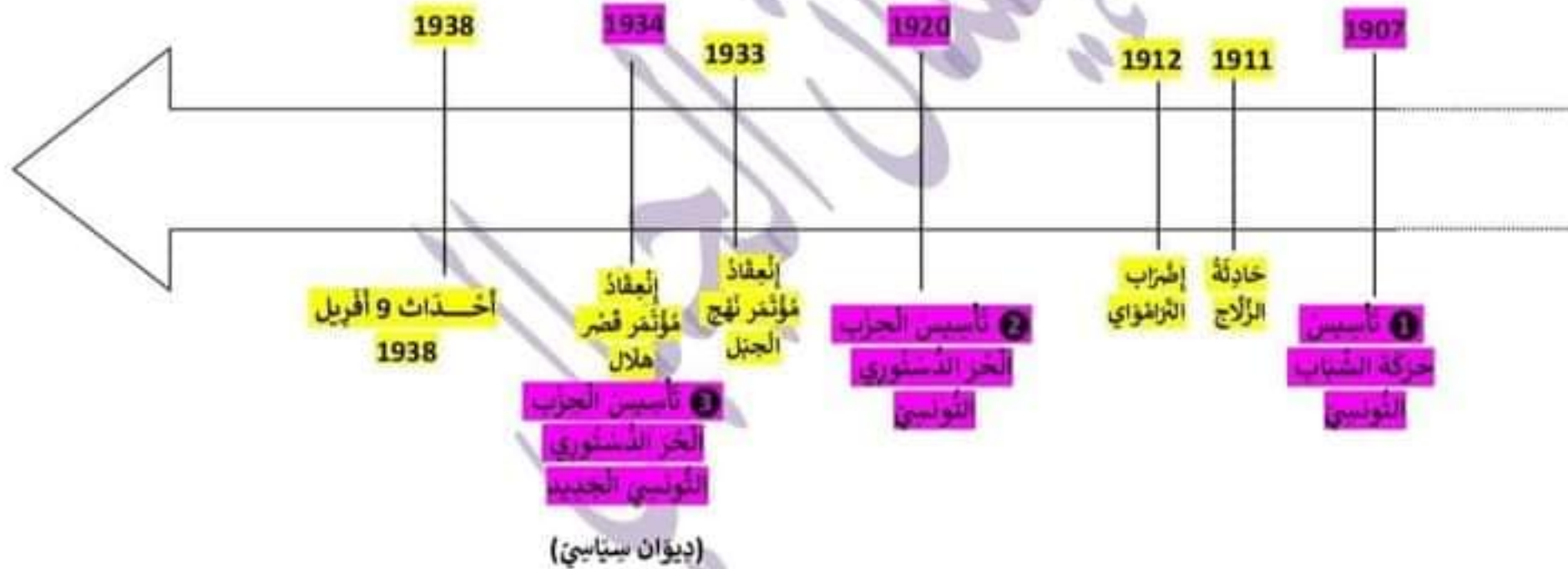
تَفْطِيك :

- ① الجَزائر أَطول شَبكة طَّرقات
- ② المَغْرِب
- ③ لِبِنِيا
- ④ تُونِس
- ⑤ مَورِيطانِيا

* تَمْتدُّ شَبكات النُّقل

الحركة الوطنية التونسية

من حركة الشباب التونسي إلى أحداث 9 أفريل 1938



الْحَرْكَةُ الْوَطَنِيَّةُ التُّونِسِيَّةُ

① مُؤْتَمَرُ قَصْرِ هَلَالٍ

وَنَشَاةُ الْحَزْبِ الْحَزْ الدُّسْتُورِيِّ التُّونِسِيِّ الْجَدِيدِ

إِنْتَرُ مُؤْتَمَرُ نَهْجِ الْجَبَلِ سَنَةَ 1933 تَضَادَمَتِ الرَّؤْيُ بَيْنَ:

المجموعة القديمة (جماعة العمل التونسي، دعت إلى تحرير البلاد والإعتقاد على تهيج الشعب ضد المستعمر) الجماعة المثقفة حديثاً (دعت إلى الإعتدال في المطالب)

وأمام هذا التضادم الكبير، إنعقد مؤتمر قصر هلال في 2 مارس 1934 وتم زفت أعضائها من الحزب القديم و تكوين ديوان سياسي يتكوّن من :

- * محمّد القاطري رئيساً له
- * الحبيب بوزفيّة كاتب عام
- * محمّد بوزفيّة أمين مال
- * البّخري فيفّة أمين مال مساعد
- * الطاهر صفر كاتب عام مساعد



محمّد القاطري



الحاشم بن خليف



محمد البّخري



محمد البّخري



طاهر صفر

إيمان الجبالي

② أْحْدَاثُ 9 أَفْرِيلِ 1938

توسّعت قاعدة الحزب الحزّ الدّستوري الجديد إنتر مؤتمر قصر هلال وأصبح يُمثّل أهمّ قوّة سياسيّة في البلاد، ممّا ساهم في تجلّي النضال الوطني.

وفي 8 أفريل 1938 قامت مظاهرات هائلة شملت كامل البلاد التونسيّة، اعتُقل إنترها أبرز زعمائها "علي بلهوان"



مظاهرة 9 أفريل 1938 بتونس العاصمة

فُتخّمت الحشود

الشعبية يوم

9 أفريل 1938 أمام المحكمة وقبول هذا التّجمع بإطلاق نيران القوات المسلّحة الفركسيّة على الشعب، وسفّط عدد كبير من القتلى والجرحى واعتُقل أعضاء الديوان السياسي.

③ الحزب الحزّ الدّستوري التونسي الجديد

الحركة الوطنية التونسية

① نشأته



رغم شجاعتها المُستعمر الفرنسي ونفي رُعاياه العبيد من الحركات المقاومة إلى الخارج، فقد صمدت هذه الحركات وواصلت نضالها ولم تَقف عن العمل وشحن هيم التونسيين في الداخلي والخارج.

وتبجئة لهذا الصمود، نشأ الحزب الحزب الدستوري التونسي في فيفري 1920 برعاية " عبد العزيز الثعالبي " رفقة مجموعة من المناضلين.

③ نشاطه

إغتنم الحزب سياسة الوفود أي البعثات التي تُسافر إلى المنظمات الدولية لكسب دعمها وللضغط على السلطات الفرنسية حتى تُقبل مطالباتهم.

ومن بين هذه الوفود تذكر الوفدان اللذان سافرا إلى باريس بقيادة "الظاهر بن غمار" ، الأول في ديسمبر 1920 و الثاني في نوفمبر 1924



صورة الوفد إلى باريس سنة 1924.

② برنامجه ومطالبه

② الحزب الحزب الدستوري التونسي

ظالت مؤسسو الحزب بمطالب مستوحاة من كتاب "تونس الشهيدة" لـ " عبد العزيز الثعالبي " وقد تكون برنامجه من 9 مطالب مُتمثلة في :

- إنشاء مجلس نقاوضي مشترك بين التونسيين والفرنسيين
- جعل الحكومة مسؤولة أمام هذا المجلس
- الفصل بين السلط الثلاث (التشريعية و القضائية و التنفيذية)
- قبول التونسيين في جميع الوظائف
- التساوي المطلق في المراتب بين التونسيين والفرنسيين
- انتخاب حزب المجلس البلدي
- حرية الصحافة والإجتماع والمؤسسات
- إجبارية التعليم و تعميمه
- مشاركة التونسيين في شراء الأراضي المُخصصة للمعمرين

الحركة الوطنية التونسية

① نشأتها ومطالبها



علي باشا 1918 - 1976
خانية / التبشير صفر / عبد الجليل الراوش / عبد العزيز النعالبي



عبد العزيز النعالبي 1942 - 1975
عبد الجليل الزكروني 1947 - 1973

تأسست في 7 فيفري 1907 على يد مجموعة من الوطنيين (علي باش خانية / التبشير صفر / عبد الجليل الراوش / عبد العزيز النعالبي)

قامت هذه الحركة بإصدار جريدة ناطقة بالفرنسية عرفت بـ "جريدة التونسي"



ظالت هذه الحركة بعدة إصلاحات شملت جميع المقادين وتذكر من أهمها:

- التعليم: مجانية التعليم وإجباريته على كل التونسيين.
- الصناعة: نشر التعليم الصناعي.
- الفلاحة: نشر التعليم الزراعي ويزراء الأراضي الدولية.
- الجنابة: حذف ضريبة المعجبي.
- الصحة: إخذاث المشششفيات.

③ نشاطها

حادثة الزلاج (7 نوفمبر 1911): عندما أزدت السلطة الفرنسية الإستلاء على جزء من مقبرة الزلاج إنتفض الشعب، فحملت المشتغيمر هذه الإنتفاضة إلى حركة الشباب التونسي فعتلن "جريدة التونسي".

حادثة الترامواي (8 فيفري 1912): أصرت عمال الترامواي في تونس إحتجاجا على الشركة الأجنبية التي كانت تستغلهم لفضلحتها الخاصة. وكأعادة حملت السلطات الفرنسية المسؤولية لحرقة الشباب التونسي وقررت القضاء عليها بنفي قادتها إلى الخارج.

① حركة الشباب التونسي

② تطورها

تطورت الحركة من حركة ثقافية إلى حركة سياسية.

إِخْتِلَالُ الْمُدُنِ التُّونِسِيَّةِ حَسَبَ تَسْلُسِلِهَا الزَّمَنِيِّ



مَظَاهِرُ الْهَيْمَنَةِ الْإِسْتِعْمَارِيَّةِ الْفِرَنْسِيَّةِ عَلَى الْبِلَادِ التُّونِسِيَّةِ

الإِقْتِصَادِيَّة	الثَّقَافِيَّة	المَالِيَّة	الإِدَارِيَّة وَالسِّيَاسِيَّة
<ul style="list-style-type: none"> * إِسْتِخْوَادُ الْمُعْتَمِرِينَ الْفِرَنْسِيِّينَ عَلَى أَرْضِي التُّونِسِيِّينَ. * السَّنْطَرَةُ عَلَى الْمَنَاجِمِ وَاسْتِغْلَالُهَا. 	<ul style="list-style-type: none"> * بِنَاءُ الْمَدَارِسِ لِأَبْنَاءِ الْجَائِيَةِ الْفِرَنْسِيَّةِ. * مَنَعَ التَّعْلِيمِ عَلَى غَيْرِ الْفِرَنْسِيِّينَ. 	<ul style="list-style-type: none"> * إِعْتِمَادُ الْفِرَنْكِ الْفِرَنْسِيِّ كَعَمَلَةٍ لِلْبِلَادِ التُّونِسِيَّةِ.  <p>ورقة نقدية فرنسية بقيمة 5000 فرنك كانت متداولة في السوق التونسية أثناء الفترة الاستعمارية</p>	<ul style="list-style-type: none"> * التَّحْكُمُ فِي سِيَّاسَةِ الْبَلَدِ مِنْ قِبَلِ الْمُقِيمِ الْعَامِ الَّذِي مَسَكَ بِرِجَامِ الْأُمُورِ. * الْهَيْمَنَةُ عَلَى الْإِدَارَةِ الْمَرْكَزِيَّةِ وَالْجِهَوِيَّةِ التُّونِسِيَّةِ.

إنتصاب الحماية الفرنسية بتونس وزدود الفعل الأولى

① الإختلال الفرنسي للبلاد التونسية :

* الثخلف الثقيبي والإفبصادي / * الأوضع الإختباعي المتردي /
* ضغف الأوضع الشباصي / * عجر "محمّد الصادق باي" على تشديد ديون البلاد
كُل هذه الأسباب أدت إلى سيطرة الحكومة الفرنسية على البلاد
التونسية مُعللة بحماية الحدود الجزائرية مع تونس
ثم دخلت البلاد وقامت بالسيطرة على المناطق الشمالية.



علي باي



ونزلت الجيوش الفرنسية يقودها الجزائر "نزار" لإختلال تونس العاصمة وإغرام "محمّد الصادق باي"
على المصادقة على معاهدة الحماية التي تمت في قصر باردو وسميت بـ "معاهدة باردو" في 12 ماي 1881

ادعى الوزير الفرنسي أن بلاده قرزت التدخل عسكرياً لمساعدة الباي على فرض سلطته وتعدّ مقاومة شديدة سقطت مدن الجنوب التونسي، وهكذا
تم تجريد البلاد من سيادتها الخارجية وأزادت السيطرة على البلاد خاصة بعد إنزام المقيم العام و "علي باي" "معاهدة المرسى" في 8 ماي 1883
حيث سحبت جميع صلاحيات الباي ونحولت السلطة الفرنسية من نظام "حماية" كما ادعت إلى "استعمار شامل"

② زدود الفعل الأولى ضدّ المستعمر الفرنسي :

قامت **عده قبالا** بمواجهة المستعمر لكن موازين القوى لم تكن متكافئة مما جعل المقاومة تلسحب.
من أهم قادة المقاومة : علي بن عمارة (من جلاص) / أولاد سعيد / جلاص / أمثاليت
علي بن خليفة الثفاني : قاد عده متارك أهمها معركة صفافس / نقات / غفدون / السواصي

دُسْتُور 1861

كان قانون عهد الأمان بمثابة مرحلة تفهيدية لإنشاء دستور 1861

واصل "محمد الصادق باي" السياسة الإصلاحية بعد "محمد باي" فأعلن عن دستور للبلاد (أول دستور في العالم العربي)، بدأ العمل به في 26 أبريل 1861

تصيظ هذا الدستور حقوق وواجبات التباي والوزراء والمواطنين، وقد تضمن 114 فصلاً، وتضمن إضافة إلى مبادئ عهد الأمان

مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث

السلطة القضائية

هي سلطة مستقلة عن السلطة التنفيذية
تمثل مجالس الجنائيات و
الأحكام العرفية.

السلطة التشريعية

تمثل المجلس الأكبر ويتكون من
60 عضواً.

مهمته: النظر في ميزانية الدولة وفي
مشاريع القوانين.

السلطة التنفيذية

وهي من مشمولات الباي الذي سمح
له الدستور باختيار الوزراء ولكن فقد
خوية الضريف في الأموال العمومية وهو
ملتزم باحترام القوانين ولا سيتم طرده
وعزله من قبل المجلس الأكبر.

على إثر إندلاع ثورة "علي بن غداهم" سنة 1864، قرّر "الصادق باي" إيقاف العمل بدستور 1861.

عَهْدُ الأَمَانِ

أعلن "مُحمَّد باي" عَهْدَ الأَمَانِ يَوْمَ 9 سِبْتَمْبَرِ 1857 بَعْدَ أَنْ فَرَضَتْ عَلَيْهِ الدُّوَلُ الأُوْرُوْبِيَّةُ القِيَامَ بِإِصْلَاحَاتٍ سِيْناسِيَّةٍ وَقَضَائِيَّةٍ :

مَبَادِي قَانُونِ عَهْدِ الأَمَانِ : (نُظْمَنَ 11 فُضْلاً)

← **فِي المَجَالِ السِّيَاسِيِّ** : - تَمْتِيحُ العِلَاقَةِ بَيْنَ تُونِسِ وَالدُّوَلِ الأَجْنَبِيَّةِ (خَاصَّةً فِرُنْسَا)

- تَأْسِيسُ أَوَّلِ مَجْلِسِ بَلَدِيّ

← **فِي المَجَالِ الإِقْتِصَادِيِّ** : - حُرِّيَّةُ التِّجَارَةِ وَالمَلِكِ (حَقُّ الأَجَانِبِ فِي تَعَاوِي مَخْتَلِفِ الجِرْفِ

وَالمَسَاحِ لَهُم بِالإِمْتِلَاقِ)

- التَّسَاوِي فِي الطَّرَائِبِ وَالمُسَاوَاةُ أَمَامَ الأَدَاءَاتِ

← **فِي المَجَالِ الإِجْتِمَاعِيِّ** : - ضَمَانُ الأَمْنِ لِكُلِّ السُّكَّانِ (فِي الأَشْوَالِ وَالأَشْخَاصِ وَالأَغْرَاضِ)

- حُرِّيَّةُ مُعَاوَزَةِ الدِّيْنَالَاتِ

إصلاحات "خير الدين باشا" (فترة حكمه : من سنة 1873 إلى 1877)

عندما اشتدت جدّة الصّعوبات في البلاد التونسية، عين "محمّد الصادق باي" في سنة 1873 "خير الدين باشا" وزيراً أكبر وذلك لتجاربه الناجحة وأفكاره الإصلاحية وخصاله النبيلة (كان شجاعاً، جريئاً، متواضعاً، ذكياً، حازماً، حاداً، مجباً لوطنه، صادقاً ونزيهاً ...)

فأم "خير الدين باشا" في فترة حكمه بخمسة من الإصلاحات في عدة منادين :

الميدان التربوي

* تأسيس المدرسة الصادقية

* تنظيم التعليم وتفتحه على الغرب

الميدان الإداري

* منع بيع الوظائف

* مقاومة الرشوة

* الإغتماد على الكفاءة في الاختيار وتعيين

الموظفين

الميدان الإقتصادي

* تخفيف الأذونات

* إختبار جامعي الجبانية ومراقبته عليهم

* تنشيط الفلاحة

* إسناد الأراضي للملاحين

نتج عن هذه الإصلاحات كسب حب الأهالي ولكن في المقابل واجهته عدة صعوبات عرقلت مواصلة إصلاحاته.

← الدسائس والأحقاد التي جيكمت ضده

النتيجة : فشل مسرّوعه الإصلاحي مما أدى إلى استقالته.